





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية،
العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 01 جوان 2023

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 1 جوان 2023

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د.

لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ريوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلاي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ريوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بركبة ختة، أ.د. طعام شاختة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسل مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يوسي محمد، د. فتوح محمود، د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسية بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجلاي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماعة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم المجلد الرابع عشر في عدده الأول من شهر جوان سنة 2023، آملة أن تكون قد وفرت هذا الفضاء العلمي المحكم لكل الباحثين. احتوى هذا العدد كالعادة على أبحاث متنوعة، حيث خصصت لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا في العديد من المواضيع الأدبية واللغوية، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون، قضايا تحول القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث اجتماعية في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات طابع اقتصادي وقانوني،

نأمل كهياة تحرير أن نكون قد وفرنا للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية، خاصة وهم مقبلين على مواعيد هامة لأجل الترقية والتأهيل.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	– أشباه الصوائت في اللغة العربية، قضاياها ومشكلاتها من منظور علم الأصوات الحديث د. عبد الصمد لميش جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	15–1
02	– الأنساق الثقافية بين الثابت والمتحول في شعر علاء عبد الهادي(ديوان مهمل تستدلون عليه بظل أنموذجا) نايلي أسماء، جامعة محمد خيضر بسكرة-الجزائر–، قرين جميلة، جامعة محمد خيضر بسكرة-الجزائر–	24–16
03	– البناء والدلالة في سيميائيات السرد قراءة في كتاب "البناء والدلالة في الرواية" لعبد اللطيف محفوظ زروالة بلقاسم، جامعة تيسمسيلت-الجزائر–، د. بوركية بختة جامعة تيسمسيلت-الجزائر–	37–25
04	– التوجيه التحوي لقراءة أبي عمرو بن العلاء-دراسة آيات من القرآن الكريم- أ.د بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون-تيارت-	55–38
05	الخرائط الذهنية ودورها في تعليمية النحو العربي - تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا. بوطيب سهيلة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. بلميهور هند، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	67–56
06	الرواية النسوية العربية بين التأسيس للمرجعية الذاتية ونقض المركزية أحمد التجاني سي كبير، جامعة، قاصدي مرياح، ورقلة –الجزائر–	83–68
07	المصطلح الإسلامي في معجم المصطلحات الأدبية لنواف نصار دراسة في الأصول والدلالات د. سبع فاطمة الزهراء جامعة الشلف –الجزائر–	97–84
08	التظيرة النقدية الما بعد الماركسية جنادي زولبخة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله – تيبازة- الجزائر – المركز الجامعي مرسللي عبد الله – تيبازة- الجزائر –، سعدوني نادية،	113–98
09	الواقع اللغوي في المجتمع الجزائري وأثره في اللغة الأم(العربية) "الثنائية اللغوية أنموذجا" أحمد لهويجي، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	126–114
10	بنية الزمن في الخطاب الروائي المغاربي من منظور الدراسات النقدية قراءة في نماذج بن سميشة محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، عطار خالد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	144–127
11	بنية الشخصية في الخطاب الروائي الجزائري ومبدأ التواصل من النظرية إلى التطبيق د. بن سعيد بشير، جامعة تيسمسيلت-الجزائر–	157–145
12	تجليات المنهج الاجتماعي في الكتابة النقدية عند مخلوف عامر رحماني سمية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د.بوركية بختة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	170–158
13	تحولات الرواية من السردى إلى الثقافي مقارنة لرواية "رماد الشرق" لواسيني الأعرج د. بن أحمد نعيم، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	186–171
14	ترجمة العنوان في أدب الطفل-عناوين القصص أنموذجا- قدوش زينب، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	199–187
15	تعليمية منهجية البحث اللغوي في الجامعة الجزائرية بين التنظير والتطبيق " السنة الثالثة لسانيات أنموذجا" كجعوط فاطمة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله تيبازة –الجزائر–	213–200
16	توزيع الزمن في غزل جميل بن معمر بوهطال فاطمة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر– د.يعقوبي قدوية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	228–214
17	تيسير تعليم قواعد النحو العربي عند ابن معطي الجزائري - قراءة في المنهج والإجراء في الدرة الألفية أ.د رزايقية محمود، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	241–229

252-242	ثوابت النص الأدبي السردي الكراماتي: السند، شخصية الولي، الفعل الخارق د. بن قادة إخلف، جامعة تلمسان -الجزائر-	18
264-253	حركة الرحلة وبواعثها -البدايات الأولى للرحلة عند العرب- عيسى بخيتي، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت - الجزائر-	19
276-265	خطاب الذات في ديوان (وبقيت وحدك) لعيسى الحيلج ط. د: بوطغان حيزية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة- الجزائر-، المشرف أ.د: مصطفى ولد يوسف جامعة أكلي محند أولحاج البويرة- الجزائر-	20
293-277	شخصية المثقف في رواية "قنديل أم هاشم" قراءة نقدية من منظور عبد السلام الشاذلي د. صليحة لطرش، جامعة البويرة -الجزائر-	21
308-294	شعرية العنونة في شعر عمار بن زايد دراسة لنماذج شعرية مختارة بولفعة وافية، المركز الجامعي عبد الله مرسلتي تيارزة -الجزائر-	22
324-309	فيصل دراج ناقد ط. د/ عيد محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، د/ بلخياطي حاج لونيس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	23
336-325	معالم الحضارة في الفترة الأموية بالأندلس-العمارة أنموذجا- حفيظة صابر، جامعة تلمسان -الجزائر-، أ.د. محمد مرتاض، جامعة تلمسان -الجزائر-	24
347-337	مقومات الخطابة الأرسطية-رسائل الأمير عبد القادر أنموذجا. د. مصاييح حسين -الجزائر-	25
357-348	واقع الصحافة الأدبية في الجزائر-أشعة الشروق لمحمد الهادي الحسني نموذجا- مختار شعلال، جامعة وهران 1-الجزائر-	26
371-358	L’empreinte identitaire culturelle algérienne à travers les motifs narratifs dans « Walou à l’horizon de Slim» BENHEDDI Samia, Université d’Oran 2 Mohamed Ben Ahmed – Algérie-, YAHIAOUI Kheira, École Normale Supérieure d’Oran Ammour Ahmed – Algérie-	27
388-372	Professional pressures and their relation with motivation for achievement, among a sample of professional guidance counselors KHELLOUF Hafida, Bouzarreah -Algier-	28
399-389	Reflecting Loss and Displacement through Fragmentation in the Collection of Short Stories ‘Aisha’ for Ahdaf Soueif Sarrah Bougoufa, Sfaxuniversity –Tunisia-	29
415-400	التأصيل الإسلامي لفكرة حقوق الإنسان ومشكلة الطائفية مناد محمد جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة -الجزائر-	30
433-416	التباري الاستراتيجي كمقاربة للدبلوماسية الدفاعية أ.د/عامر مصباح، جامعة الجزائر 3-الجزائر-	31
446-434	التدخل الإنساني بين التطبيق والتضييق قيرع عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة -الجزائر-	32
462-447	الدبلوماسية الدفاعية: قراءة في التقاطعات الحاصلة بين حقلي الاستراتيجية والدبلوماسية أ. د/فاروق العربي، جامعة الجزائر 3، د. الحواس كبوش جامعة الجزائر 3-الجزائر-	33
474-463	الصيرفة الإسلامية والغربية من منظور خطة شيكاغو أ.د. جيرالد ستيل، جامعة لانكستر، -المملكة المتحدة-، أ.د. عبد الرحمن السنوسي جامعة الجزائر 1، -الجزائر-	34

488-475	العمق الجغرافي الاستراتيجي كمحدد للأمن القومي الجزائري طوبال عمر، جامعة سطيف 02 -الجزائر-	35
501-489	القضية الفلسطينية ضمن أجندة السياسة الخارجية الجزائرية من 1962 -2022 ديداوي محمد أمين، جامعة عباس لغرور خنشلة -الجزائر-، أ.د. هادية يحيياوي جامعة عباس لغرور خنشلة -الجزائر-	36
515-502	المأزق الأمني الليبي بين تعقيدات الداخلية وجهود التسوية ماموني فاطمة، جامعة تلمسان-الجزائر-، أبو رحمة موسى منير جامعة تلمسان-الجزائر-	37
532-516	المنهج السلمي الصيني من منظور الثقافة الاستراتيجية قروش محمد، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	38
544-533	تأثير المحدد الثقافي في السياسة الخارجية الفرنسية -التنوع الثقافي نموذجا- بوخرس محمد أمين جامعة المنار - تونس-	39
560-545	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية: دراسة حالة شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب د. صفراوي فاطمة، جامعة الشلف -الجزائر-، د. عبد الرازق وهبه سيد احمد محمد، جامعة جدة العالمية (السعودية)	40
576-561	تركيبة الرواتب وتشعباتها ضمن المناصب العليا لفئة الموظفين في الجزائر: دراسة في الأطر النظرية، القانونية ومنهجايات الحساب على ضوء التعديلات الجديدة د. شاري محمد جامعة سعيدة د مولاي الطاهر -الجزائر-	41
592-577	حماية الخصوصية الإلكترونية للمستهلك في البيئة الافتراضية طالبة دكتوراه بشكورة أحلام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 -الجزائر-، د. كلو هشام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 -الجزائر-	42
608-593	دور التشريعات المؤطرة للنشاط المنجمي في الاستغلال الأمثل للثروة المنجمية في الجزائر عتو رشيد، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	43
625-609	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في تسوية الأزمة الليبية طالب حفيظة، جامعة بومرداس، -الجزائر-، أبو حنيفة الوليد، جامعة الجزائر 3، -الجزائر-	44
640-626	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في حل مختلف النزاعات الإفريقية -نماذج مختارة باي سمير، جامعة الجزائر 3-الجزائر-، بركاني عزوز جامعة الجزائر 3-الجزائر-	45
656-641	السياسات التنموية في الجزائر ضرورة تفكيك التجارب وإعادة بناء التصور في ظل الحرب الروسية الأوكرانية الراهنة رحالي محمد، جامعة جيلالي لباس -الجزائر-	46
670-657	قانون الصفقات العمومية ودوره في تحديد أسس ومتغيرات التنمية المحلية د. حادي عثمان، د. مولاي طاهر جامعة سعيدة، -الجزائر-	47
686-671	قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي 320/16 المتعلق بمنصب الأمين العام للبلدية باية عبد القادر، جامعة تيسمسيلت، -الجزائر-، روشو خالد جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	48
702-687	نحو منظور سياسي عربي جديد لظاهرة الفساد لمام محمد حليم، جامعة الجزائر 3، -الجزائر-	49
719-703	اسهامات الرياضة المدرسية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية من وجهة نظر الأساتذة لفئة (12-15) سنة. بوسيف إسماعيل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	50
735-720	المهارات القيادية الإدارية لدى المدربين ودورها في توجيه المهارات النفسية لدى ناشئي كرة القدم المنتمين لمدارس كرة القدم بن نعمة محمد، جامعة تيسمسيلت، -الجزائر-، بن رابع خير الدين، جامعة تيسمسيلت، -الجزائر-، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت، -الجزائر-	51
752-736	تأثير الألعاب المصغرة (5 ضد 5) بالطريقة المستمرة والطريقة الفترية في تحسين القدرة على تكرار الجري السريع "RSA" لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة قنون أحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، سي العربي شارف، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	52

769-753	توصيف العلاقة بين المؤشر الأعلى لكتلة الجسم وبعض الأنماط المسيطرة على الجوع لدى الممارسين للتربية البدنية والرياضية 15-18 سنة أكروم غراب، جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر-، خليل مراد، جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر-	53
784-770	دراسة تحليلية لبعض اختبارات السرعة الهوائية القصوى الخاصة بالسباحة الحرة "اختبار Javoie1985، اختبار 200*5، اختبار 5 دقائق واختبار ال 400 م" حاج مكناش مرزاق، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، قرقور محمد، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	54
797-785	علاقة قلق المنافسة بالمؤشر الذاتي (RPE) خلال مرحلة ما قبل المنافسة عند لاعبي كرة القدم اقل من 17 سنة ط.د. دينس محمد، جامعة البويرة(الجزائر)، د. حاج أحمد مراد، جامعة البويرة -الجزائر-	55
813-798	نظام التغذية عند رياضيي كمال الأجسام دراسة مسحية لقاءات التقوية العضلية بولاية الشلف وداك محمد، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر-، ربوح صالح، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، فراشة طيب، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر، طيبي طيب، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة -الجزائر-	56
828-814	Obama's Strategy against ISIS in Iraq bahouli abir, Algeria University 03 –Algeria-	57
842-829	The Algerian Diplomatic Efforts in Containing the Arab-Israeli Normalization Deals Mohamed Amine Souyad, University of Algiers 3 -Algeria-	58
855-843	أهمية صيغ التمويل الإسلامية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر علي سحوان، جامعة المنار - تونس-، عبد الغني محلق، جامعة المدية -الجزائر-، سريدي أحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	59
870-856	الجامعة المنتجة؛ توجه جديد للجامعة الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة كمال العقاب، جامعة التكوين المتواصل -الجزائر-	60
887-871	حوكمة الشركات كآلية للحد من الغش والتلاعب في التقارير المالية د. لعكاف عائشة، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، د. خريفي حسام، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	61
900-888	نظم المعلومات الإدارية كأداة مساعدة للرفع من جودة عملية صنع القرار-دراسة حالة جامعة الدكتور مولاي طاهر بسعيدة- سعيد وفاء، جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس-الجزائر-، صحراوي بن شيحة، جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس-الجزائر-	62
912-901	الدراسات البينية وإشكالية توظيف المنهج في العلوم الاجتماعية د. بن سليمان عمر، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	63
926-913	السياسة والأخلاق في منظور العقلنة العلمية الحديثة ماكس فيبر أنموذجا لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	64
942-927	الاتصال المسؤول آلية حديثة لتنمية الموارد البشرية في ظل أزمة كورونا بن عمارة أحمد، جامعة باجي مختار عنابة-الجزائر-، مومن لامية، جامعة باجي مختار عنابة-الجزائر-	65
955-943	الاستثمار في الأجيال الناشئة لصناعة النخب في العالم العربي والإسلامي أ. فرج سعيد، جامعة يحيى فارس المدية-الجزائر-	66
969-956	الأطر المفاهيمية والنظرية لظاهرة البدانة بوطيبة عبد الغني، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	67
984-970	التماسك الاسري، مرتكزاته وتحدياته في المجتمع الجزائري مامش نجية، جامعة محمد بوضياف -المسيلة -الجزائر-	68
1000-985	الحاجات الارشادية لأسر الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للإعاقة الذهنية بموزاية -البلدية- بوقطاف عقيلة، جامعة البلدية02 -الجزائر-، حفظ الله رفيقة جامعة البلدية02 -الجزائر-	69
1015-1001	الدراسات الثقافية ومحاولة فهم الفعل الاتصالي مقارنة Stuart hall نموذجاً لصلح عائشة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، -الجزائر-	70

1031-1016	الصهيونية المسيحية: علاقتها بالصهيونية اليهودية والموقف من الحوار مع الإسلام الجازي راشد المري، طالبة ماجستير في دراسة الأديان وحوار الحضارات، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، -دولة قطر-	71
1045-1032	العلاقة بين التداخلات العيادية للعجز الفونولوجي ودقة القراءة لدى عسيري القراءة هنا بزيح، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2-الجزائر، زعزاعي خديجة انتصار باتنة 1-الجزائر-	72
1061-1046	الغنوسة والأمن النفسي شعشوع عبد القادر، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	73
1076-1062	المخططات المبكرة غير المتكيفة وعلاقتها بالفعالية الذاتية (دراسة ميدانية على الطلبة في جامعة ابن خلدون) زموري أسامة، جامعة لوئيسي علي البلدة 2-الجزائر، البازيدي فاطمة الزهراء، جامعة لوئيسي علي البلدة 2-الجزائر-	74
1090-1077	المرنيسي والكتابة النسوية، بحث في الدين والمرأة بلال فتيحة، جامعة وهران 02-الجزائر- عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	75
1101-1091	المنهج الرياضي في فلسفة روني ديكرت ط.د. بورحلة نعيمة، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	76
1116-1102	تأثير العلاج السلوكي المعرفي على درجة الادمان على الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة خرخاش أسماء، جامعة المسيلة -الجزائر-	77
1131-1117	ترسيخ القيم الدينية في الوسط المدرسي قوق أبو بكر الصديق، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة-الجزائر، بايود صابرينة جامعة آكلي محند أولحاج البويرة-الجزائر-	78
1146-1132	تمثل مفهوم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر عروي مختار، جامعة الشهيد زيان عاشور بالجلفة-الجزائر-	79
1160-1147	توجهات الدافعية في التعلم الإلكتروني ربيعي محمد جامعة غليزان، -الجزائر-	80
1174-1161	جودة التكوين ودورها في تحسين الأداء الوظيفي دراسة ميدانية بمفتشية الأقسام للجمارك -تلمسان- عميري رشيد، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر، ماريف منور، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1184-1175	جودة الحياة لدى الممرضة الأرملة دراسة عيادية لحالة بمستشفى تيارت سعيد رشيد، جامعة ابن خلدون -تيارت الجزائر-، الماحي زوييدة، جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-	82
1198-1185	دور أرغوميا الخطأ في تحسين أداء العاملين رهواني بوزيان، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-، أ.د. بشلاغم يحي جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	83
1208-1199	سؤال العولمة بين الخطاب الفلسفي والتوظيف الأيديولوجي قراءة في بعض نماذج الفكر العربي والغربي المعاصر د. علة مختار، جامعة عاشور زيان الجلفة -الجزائر-	84
1224-1209	سوسيولوجيا الهجرة الجزائرية الى فرنسا-قراءة تحليلية بوزيرة سوسن، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	85
1236-1225	الفلسفة العربية المعاصرة واقع وممارسات د. بن خيرة بوعلام، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة- الجزائر-، د. بكيري محمد أمين، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة- الجزائر-	86
1247-1237	شخصية الأمير عبد القادر الجزائري من خلال مؤلفات خصومه من الفرنسيين-كتابات برنو ايتيين وجان لويس أزان أنموذجا- طالبي علي، جامعة حسية بن بوعلي بالشلف-الجزائر، حريشة جمال، جامعة حسية بن بوعلي بالشلف، -الجزائر-	87
1259-1248	ضغوط العمل: المقاييس والاستراتيجيات د. مامن فيصل، جامعة عباس لغرور خنشلة-الجزائر-، د. شوشان نصيرة، جامعة عباس لغرور خنشلة-الجزائر-	88

1268-1260	طريقة التدريس ... بين الفلسفة التربوية التقليدية والحديثة حرير لزرقي جامعة احمد زبانه غليزان-الجزائر-	89
1283-1269	مارتن هيدغر ونقد مفهوم الحقيقة عند أرسطو ط. د. عايد نورية، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر- أ. د. لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	90
1299-1284	محورية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إعادة غرس قيم التعلم الاجتماعي د. مرابط أحلام، جامعة الجزائر 3 -الجزائر-، د. جراد عبد القادر، جامعة الجزائر 3 -الجزائر-	91
1311-1300	مسألة الحجاب واللباس الشرعي عند السلفية شطاح خيرة، جامعة وهران 2 -الجزائر-، أ. د عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	92
1326-1312	مساهمة الإساءة الجسمية والنفسية في التنبؤ بالشعور بالخزي لدى التلاميذ عدة بن عتو، جامعة حسنية بن بوعلي الشلف -الجزائر-، بلعربي عادل عبد الرحمن، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	93
1342-1327	مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري في ضوء بعض المتغيرات د. رقية نبار، جامعة سعيدة. الدكتور مولاي الطاهر-الجزائر-	94
1356-1343	مقومات التعبئة والجهاد في غرب إفريقيا خلال القرن 19 م؛ جهاد الحاج عمر تل نموذجاً هقاري محمد، جامعة الحاج موسى أق أخموك تامنغست -الجزائر-	95
1370-1357	مهنة التلميذ بين التعليمات والممارسات-دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي- سارة بن حليلة، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله -الجزائر-، غنية ضيف، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله -الجزائر-	96
1386-1371	واقع اضطراب التوحد في المدارس الابتدائية: إشكالية الكشف والتكفل دراسة استكشافية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي سليمان فاطمة الزهراء، جامعة مصطفى اسطيمولي معسكر-الجزائر-	97
1401-1387	وجهات نظر انثروبولوجية حول اصول ومستقبل الحرب عبد الكريم فني، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-، اسماعيل زروقة، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	98
1417-1402	Carte mentale et enseignement/apprentissage du FLE chez des collégiens sourds . Lot Hayette, Université Badji Mokhtar , Annaba -Algérie- ,Maarfia Nabila, Université Badji Mokhtar , Annaba - Algérie	99

أشباه الصوت في اللغة العربية، قضاياها ومشكلاتها من منظور علم الأصوات الحديث،

semi-vowels in Arabic language, its issues and problems from the perspective of modern phonetics



د. عبد الصمد لميش

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة_الجزائر

Abdessamed.lamiche@univ-msila.dz

تاريخ الإرسال: 2023/04/06 تاريخ القبول: 2023/05/22

ملخص:

لقد حاول المقال تفصي الدراسات التي تحدثت عن فئة الأصوات "شبه الصائتة" وموقعها من البنية الصوتية للغة العربية، وإبراز جهد القدماء والمحدثين حولها. فبالعودة إلى مختلف الأبحاث والدراسات الصوتية الحديثة التي أقيمت حول هذه الفئة، نجد أن الدارسين والعلماء، قد أفردوها بمباحث خاصة، وميزوها بوضوح، سواء من حيث المصطلح أو من حيث المفهوم وحتى الوظيفة، وهما صوتان اثنان في العربية (الواو) و(الياء). أما بالعودة إلى القدماء، فعلى الرغم من أن هذه الأصوات قد شابهت اضطراب لدى تحليل النظام الصوتي للغة، إلا أنهم قد تحسسوا وجودها وصرحوا بقيمتها الخلاقية مع فئة "الصوائت"، إذ هي عند أكثرهم "كالصوائت"؛ يعتبرونها ما يعتورهم. وخلص البحث إلى أن الدراسات حول هذه الفئة محفوفة بمشاكل عدة، وأهمها إبراز قيمتها الفونولوجية، وتجليتها أكثر بما يتناسب مع قيمتها الوظيفية في النظام الصوتي للغة العربية الفصحى، كما أن هناك مشكلاً آخر يتمثل في عدم تمييزهما عن شبيهيهما من الصوت، وهما "الواو" و"الياء" الصائتين خاصة أثناء الكتابة، وهو ما أفرز مشكلات تعليمية لم تتم حلها بعد، أهمها: تعداد الأصوات الأساسية للغة العربية، إلى جانب وظيفتها المقطعية، كأصوات صامتة موجودة بالفعل في النظام الصوتي للغة. الكلمات المفتاحية: أشباه الصوت، النظام الصوتي العربي، الدرس الصوتي الحديث، التراث اللغوي العربي. تعليمية.

Abstract:

The article attempted to investigate the studies that talked about the category of "semi-vowels" and their location in the phonetic structure of the Arabic language, and to highlight the efforts of the ancient and the modern linguists about them.

Going back to the various researches and modern phonetic studies that were conducted on this category, we find that scholars and scientists have singled it out with special topics, and distinguished it clearly, whether in terms of terminology or in terms of concept, and even function, and they are two sounds in Arabic (Waw) and (Yaâ).

As for returning to the ancients, although these sounds were disturbed when analyzing the phonemic system of the language, they realized their existence, and stated that they differ from the category of "vowels", as they are like "consonants" identically.

The article concluded that studies on this category are fraught with several problems, the most important of which is highlighting its phonological value, and manifesting it more in proportion to its functional value in the phonetic system of the classical Arabic language. There is also another problem represented in distinguishing them from the two similar vowels, which are the (Waw) and (Yaâ). vowels, especially during the teaching of writing, which has resulted in educational problems that have not yet been resolved, As teaching the number of basic sounds of the Arabic language, along with their syllabic function, as a "Consonants" which is already present in the phoneme system of the language.

key words: Semi-vowels, Arabic phonetic system, Modern Phonetics, Arabic linguistic heritage, Didactics.

*د. عبد الصمد لميش، أستاذ باحث، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة_الجزائر

مقدمة:

إن الأسس التي اعتمد عليها اللغويون في اعتبار المستوى الصوتي مدخلا لدراسة باقي مستويات اللغة، ترجع إلى أن اللغة في حد ذاتها كيان "صوتي"، بمعنى أن الآلية التي يعتمد عليها الإنسان في إخراج الأصوات اللغوية هي آلية فيسيولوجية بالأساس، تركز على استغلال عملية التنفس؛ فبعد دخول الهواء إلى رئتي الإنسان، وعن الخروج أو الزفير، تحدث كل العمليات الصوتية التي تنتج من خلالها اللغة، عبر ما نسميه "آلية إنتاج الأصوات الكلامية"، والتي هي سلسلة من عمليات التضيق المتتالية لمجرى الهواء الخارج من الرئتين عبر كل من التجاويف الثلاثة المعروفة: (الحنجرة، الحلق، الفم)، وقد يدخل الأنف معها في بعض الأصوات.

من هذا المنطلق، فإن عمليات تصنيف الوحدات الصوتية للغة تنبني على مراقبة كل وحدة صوتية على حدة، وتحديدتها وتمييزها بدقة عبر مجموعة من القيم أثناء عملية الوصف، ويأتي على رأسها الكيفية التي يحدث بها الصوت، والمنطقة التي يحدث فيها التضيق أو الاحتكاك، أو بالأحرى الأعضاء المساهمة في ذلك خاصة داخل التجاويف السابق ذكرها.

لذلك نطرح في هذا السياق إشكالية "أشباه الصوائت" في اللغة العربية الفصحى، من خلال سؤالين كبيرين هما:

- إذا كان الدرس الصوتي العربي قد ميز فئة "أشباه الصوائت" عن كل من الصوامت من جهة والصوائت من جهة أخرى، فإن هذا التمييز في حد ذاته يقوم على معايير نطقية وأخرى وظيفية. فما هي هذه المعايير؟ وهل هي كافية من حيث بروز هذه الفئة الصوتية لدى تقديم المادة الصوتية في إطار التحليل العلمي للغة العربية الفصحى في هذا الصدد؟

- هل كان التراكم الحاصل في دراسة أصوات اللغة العربية والذي مكن العرب المحدثين من استثمار نتائج الدراسات الغربية كافيا بما يمنع اللبس بين "أشباه الصوائت" و"الصوائت"، وبقي المعلم، أو أستاذ اللغة العربية مشكلاتها المرتبطة بها؟

من خلال هذين السؤالين الكبيرين، سنحاول فرش هذه المسائل عبر منهج استقصائي تحليلي، وطرح مختلف القضايا العلمية والتعليمية المرتبطة بها.

1. مفهوم أشباه الصوائت:

إن المتتبع لكتب علم الأصوات التي ألقت حول اللغة العربية الفصحى، يجد أن أغلب المشتغلين على نظامها الصوتي قد فصلوا ودققوا في معايير التصنيف التي بها صنف أصوات العربية، ولهذا نجد

أن المحدثين منهم بصفة خاصة قد صنفوا أصوات العربية إلى عدة مجموعات، كان أبرزها ما تعلق بموضوع مقالنا هذا، ونقصد به القول بأن أصوات العربية تنقسم عموماً على فئات ثلاث هي: (الصوامت، والصوائت، وأشباه الصوائت).

وحتى لا نستبق الحديث عن الأسس العلمية والموضوعية المعتمدة في هذا التصنيف، يجدر _ابتداء_ استحضار المفاهيم والمصطلحات التي قدمها العلماء في هذا السياق.

لقد أطلق المحدثون من علماء الأصوات مصطلح "شبه الصائت" (Semi-voyelles) على الأصوات اللغوية التي تقع في منطقة وسطى من حيث الخصائص الصوتية، والتي تمتلك من فئة الأصوات الصائتة (Consonnes) بعض الخصائص، ومن فئة الأصوات الصامتة (Voyelles) خصائص أخرى. (إبراهيم أنيس، 1975، ص 26 وما بعدها)، (وعبد الرحمن أيوب، 1968، ص 156 وما بعدها)، (وسعد مصلوح، 2000، ص 171 وما بعدها)، (وكمال بشر، 1975، ص 87 وما بعدها).

وفي اللغة العربية، نجد صوتين اثنين ينطبق عليهما هذا الوصف. وهذان الصوتان هما: "الواو" و"الياء". إذ يحملان قيمتين صوتيتين مختلفتين؛ فيكونان صوتين صائتين كالياء في (القاضي)، والواو في (أدعو)، تنطبق عليهما خصائص الأصوات الصائتة انطباقاً تاماً، ولا فرق بين الكسرة [ـا] والياء في القاضي، ولا فرق كذلك بين الضمة القصيرة [ـُ] والواو في أدعو إلا في الكمية.

ويكونان صوتين صامتين ضمن نظام الأصوات الصامتة، والحكم عليهما باندراجهما ضمن هذه الفئة يرجع إلى أسباب صوتية نطقية وإلى أسباب وظيفية؛ فالواو في مثل (وَلَد) والياء في مثل (يَتَرَك) يعدان صوتين صامتين نظراً لعاملين أساسيين هما:

- قلة وضوحها في السمع قياساً بالصوائت.

- كيفية خروجهما من جهاز النطق؛ وذلك أن الفراغ بين مقدم اللسان وبين الحنك الأعلى في حال النطق بالياء يكون أضعف منه في حال النطق بالصوت الصائت في مثل (قاضي)، ويترتب على ذلك أننا نسمع نوعاً من الحفيف في نطق هذه الياء. وكذلك الحال مع الواو، حيث يكون الفراغ بين أقصى اللسان وأقصى الحنك حال النطق بها أضيق منه حال النطق بالصوت الصائت في مثل (يدعو)، ومن ثم يسمع حفيف ضعيف مع النطق بهذه الواو. كما أن الياء والواو في هذين المثالين الأخيرين أقصر في المدى من الأصوات الصائتة المناظرة لهما. لهذا أطلق عليهما أغلب الدارسين المحدثين مصطلح (أشباه الصوائت) أو (أنصاف الحركات). (أحمد مختار، عمر، 1997، ص 313)

2. "أشباه الصوائت" وإشكالية التعدد المصطلحي:

لقد طغت مشكلة تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد في أغلب كتب اللغويات التي ألفت في البيئة العربية في العصر الحديث نتيجة الانتفاح على الدراسات اللسانية الغربية، حتى إننا نجد الكثير من الكتب تتخبط في استخدام عدة مصطلحات في الكتاب الواحد.

وفي هذا السياق نورد دراسة قام بها الباحث. "محمد أمنزوي" حول أشباه الصوائت في اللغة العربية، والتي استقصى فيها ترجمة المصطلح في أكثر من 44 مؤلفا، بين كتاب ومعجم ومقالة، بعضها أصيل وبعضها مترجم، فكانت النتائج الآتية:

1- ترجمة أربعة مصطلحات غربية لمفهوم واحد بـ 22 مصطلحا عربيا للمفهوم نفسه؛ 13 منها

مقابل **Semi - Voyelle** (Semi - Vowel)، و4 مقابل **Semi-consonne** (Semi-

consonant)، و4 مقابل **Glide** وواحد مقابل **Narrow (consonant)**.

2- تراوح ورود المصطلحات الغربية المترجمة خلال 44 مرجعا عربيا ما بين مرة واحدة و47 مرة؛

فقد ترجم المصطلح **Semi - Voyelle** أو **Semi - Vowel** 47 مرة، يليه المصطلح **Semi-**

Consonne أو **Semi-consonant** بـ 11 مرة، فالمصطلح **Glide** بـ 9 مرات، وأخيرا -

consonantNarrow بمرة واحدة. أما مقابلاتها العربية فقد تراوح ورودها خلال المراجع

نفسها، ما بين مرة واحدة وإحدى عشرة مرة، وأكثرها ورودا ثلاثة كلها ترجمة للمصطلح الغربي

الأول الذي ذكرنا من قبل (3.1-). شيئا من تاريخه في اللسانيات الغربية. (أمنزوي، محمد 1999، ص

ص 48-69)

وفيما يلي قائمة بالمصطلحات التي استخدمت في تلك الكتب: (شبه حركة، شبه صوت لين، نصف

مصوّت، نصف علة، شبه صائت، نصف حركة، نصف صائت، شبه طليق، حرفين، شبه علة، شبه

مصوّت، حركة وسطى، نصف مد، نصف حرف، نصف ساكن، نصف صامت، شبه صامت،

انحداري، انزلاقي، علة، انتقالي، صامت مضيق).

لقد كان اختيار مصطلح "أشباه الصوائت" في هذا البحث بناء على مقبولية في الدلالة على هذه

الفئة، وانتشار في الاستعمال لا بأس به عند الكثير من الدارسين، فالمصطلح "مركب إضافي"، مكون

من مضاف لفظ: (شبه)، ومضاف إليه لفظ: (صائت)، أما لفظ شبه، الذي تم اختياره فلعله

موضوعية، سبق التفصيل فيها فيما يتعلق بالتشابه الذي يقع بين الفئتين؛ أي هذه الفئة وفئة

الصوائت. وأما لفظ (صائت) فقد اخترت في غير هذه الدراسة أن أجاري العديد من الدارسين

استخدام مصطلح الصوائت في مقابل الصوامت، وهو اختيار موضوعي في هذا السياق، وبه نبرر

اختيار مصطلح "أشباه الصوائت" لاستخدمه في بحثنا هذا.

3. أشباه الصوائت ووظائفها في النظام الصوتي للغة العربية الفصحى:

3.1. أشباه الصوائت في النظام الصوتي عند القدماء وموقف المحدثين:

نقف في التراث اللغوي الصوتي عند القدماء، وفي مرحلة مبكرة منه، على نصوص ذات أهمية تشير بما لا يدعو مجالا للشك إلى وجود صنف أشباه الصوائت، منها قول سيبويه (ت188هـ) عن الياء في "أن أُعْطِيَ" بأنها «لما تحركت خرجت من أن تكون حرف لين، وصارت مثل غير المعتل، نحو باء "ضَرْبَه"، وبعد شبيهها من الألف...». (سيبويه (1966): ج4، ص ص75، 193: ج3، ص469) حيث يظهر مصطلح "حرف اللين" وعبارة "مثل غير المعتل" التي يقصد بها الصوت الصامت إدراكا للقيمة المزدوجة التي يحملها هذا الصوت. ويؤسس سيبويه هذه الفكرة لللاحقين بعده ممن درسوا أصوات العربية متناقلين إياها، ومن أكثرهم تمثالا لها ابن جني (ت392هـ)، وذلك في معرض تفسيره جواز ورود أمثال "غَيْر" و"عَوْض" في اللغة، فيقول: «إنما جاز ذلك من قبل أن الياء والواو لما تحركتا قويتا بالحركة فلتحقنا بالحروف الصحاح، فجازت مخالفة ما قبلهما من الحركات إياهما»، (ابن جني (2003): ج1، ص30). ويقول في سياق آخر: «ألا ترى إلى اجتماع الواو والياء ردفين وامتناع ذلك في الألف وإلى جواز حركة كل واحدة من الياء والواو مع امتناع ذلك في الألف». (ابن جني، (2003) ج1، ص115).

ومن أكثر النصوص توضيحا لتمييز الواو والياء (أشباه الصوائت) نص لمكي ابن أبي طالب القيسي (ت437هـ)، إذ يقول: «حرفا اللين وهما: الواو الساكنة التي قبلها فتحة، والياء الساكنة التي قبلها فتحة، وإنما سميتا بذلك لأنهما يخرجان في لين وقلة كلفة على اللسان لكنهما نقصتا عن مشابهة الألف لتغير حركة ما قبلهما عن جنسهما فنقصتا المد الذي في الألف، وبقي فيهما اللين لسكونهما، فسميتا بحرفي اللين» (مكي بن أبي طالب (1404)، صص101-102). وكذلك أبو عمرو الداني (ت444هـ)، حيث يقول: «فإن انفتح ما قبلهما زال عنهما معظم المد، وانبسط اللسان بهما، وصارا بمنزلة سائر الحروف الجامدة». (الداني (1988م). ص158).

وتجدر الإشارة إلى أن علماء القراءات قد ترسخت عندهم فكرة "أن صوتي اللين هما الواو والياء الساكنتين المسبوقتين بفتحة"، في مقابل فكرة تخصيص الأصوات الصائتة (الألف والواو والياء) بمصطلح "حروف المد". لموافقة الحركة التي قبلهما.

وليس أوضح في هذا السياق من نص ابن جني الذي يقول فيه: «من ذلك عندي أن حرفي العلة: الياء والواو قد صحا في بعض المواضع للحركة بعدهما، كما يصحان لوقوع حرف اللين ساكنا بعدهما. وذلك نحو: القَوْد والحَوْكة والخَوْنة والغَيْب والصَيْد وحَوِّلَ ورَوَّع، و(إن بيوتنا عَوْرَة) فيمن قرأ

كذلك. فجرت الياء والواو هنا في الصحة لوقوع الحركة بعدهما مجراهما فيها لوقوع حرف اللين ساكنا بعدهما..» (ابن جني، (1955) ج2، ص321).

ولكن هذا الإدراك المفهومي لهذين الصوتين، والمدعم بأمثلة عديدة وصريحة، لا يقابله اعتراف بقيمتها في الواقع اللغوي التعليمي، أو حتى في سياق تقديم الوحدات الصوتية الأساسية للغة العربية. وهذا هو مظهر الاضطراب الذي نكشف في هذا البحث.

فمن خلال مناقشة موقع أشباه الصوائت من النظام الصوتي للغة العربية في كتب المحديثين، في ضوء نتائج الدراسات الصوتية الحديثة، التي استفادت من التطور العلمي والتكنولوجي، في مجال دراسة الأصوات يصفة عامة، التي أعطت نتائج دقيقة فيما يتعلق بآلية إنتاج الأصوات، مما ساعد على التعرف على خصائصها بدقة.

كنتيجة عامة، يمكن القول بأنه؛ لولا أن الدرس الصوتي في العصر الحديث قد استثمر في ما توصل إليه من نتائج ما حققه التطور العلمي الحاصل، مما وسم نتائجه بالدقة والموضوعية، لأمكن القول على الدرس الصوتي عند القدماء بأنه أقدر في مجال وصف أصوات اللغة العربية، فما كشفت عنه الدراسة هو اقتراب القدماء من حقيقة أشباه الصوائت، وتوصيفها ولكن كانت مشكلتهم في ضعف استثمار تلك الحقيقة في الاعتراف بها مستقلة عن الصوائت في نظرة شاملة للنظام الصوتي العربي خاصة الاعتراف بشخصيتها أثناء تعليمية تعداد الأصوات الأساسية، ولدى تحديد مخارجها وغيرها من القضايا الصوتية ذات الصلة.

3. 2. وظائف أشباه الصوائت:

القول بوظيفة أشباه الصوائت ليس من باب وجود تمييز لفئة عن أخرى، لكن سياق البحث يفرض علينا التوسع في هذه الجزئية من باب تبيان الوظيفة البنائية المقطعية لصوتين صامتين كباقي الصوامت، لكن لما خصصا بالشبه مع الصوائت، كان لزاما التأكد من أداء هذه الوظيفة في سياقها الطبيعي.

3. 2. 1. الوظيفة "البنائية المقطعية" لأشباه الصوائت:

نقصد هنا بالوظيفية البنائية، أي دخولها في بناء الكلمة، من حيث هي حروف أصول، وما هو شائع من اصطلاح في هذا السياق، مصطلح "حروف المباني"، في مقابل "حروف المعاني"، فإذا جئنا إلى دخولها كفونيم مكون للكلمة. لأن التحقق النطقي لكل من الواو الياء، لا يكون إلا في إطار البنية المقطعية.

ولأن المقطع لا يبنى إلا من صامت وصائت كوحدات فونولوجية، بحيث لا يمكن بناء مقطع من غير الصوائت سواء أكانت قصيرة (وهي الحركات الضمة، الكسرة، الفتحة)، أم طويلة (الألف، والواو، والياء)، وفي التراث اللغوي نجد مصطلحين هامين، هما مصطلح حروف المباني ومصطلح حروف المعاني، سأحاول ابتداء الدمج مع هذين المصطلحين، في السياق الصوتي، حتى نعطي صورة مغايرة عن أهمية استحضار التصورات اللغوية للأصوات في التراث النحوي على وجه الخصوص.

وإن مقاطع اللغة العربية السائدة كلها تتكون من صامت متبوع بصائت، وهي قابلة لتحقيق كل من الياء والواو والصامتتين على النحو الآتي: (غانم قدوري الحمد (2002). ص 201).

1- صامت + صائت قصير (حركة)

2- صامت + صائت طويل (حرف مد)

3 - صامت + صائت قصير (حركة) + صامت

4 - صامت + صائت طويل (حرف مد) + صامت

5- صامت + صائت قصير (حركة) + صامت + صامت

من أمثلة التحقق على المقاطع الخمسة ما يلي:

	ص ح	ص ح ح	ص ح ص	ص ح ح ص	ص ح ص ص
الواو	وَ، وُ، وِ	وَا، وُؤ، وِي	وَصْ (وصل)، وُدْ، وَزْ (ورد)	واقْ، ووْ، ويلْ	وَعْدْ
الياء	يَ، يِ، يُ	يَا، يُو، يِي	يَمْ، يُصْ (يصبح)، يَكْ (أرايك)	ياَمْ (أيام)، يُونْ (عيون)، يِينْ (عليين)	يَخْتُ

من خلال الجدول ، يتضح تحقق الواو والياء من حيث هما صامتتان، تماما كما في كل المقاطع السائدة في اللغة، مما يسمح لنا بالقول بأنه من حيث الإمكانية لا يوجد ما يعيق التحقق، أما من حيث نسبة الورود المعجمي، فالأمر متروك لبحوث استقرائية إحصائية في متن اللغة، من خلال نصوص عربية فصيحة. ربما تسنى لي في دراسات لاحقة القيام بذلك.

3. 2. 1. 1. أشباه الصوائت وحروف المباني:

إن حروف المباني ما هي في الحقيقة إلا تحقق في مقاطع، فإذا أردنا أن نشرح أي حرف دخل في بناء كلمة ما في اللغة العربية تشريحا مقطعيّا فإننا سنجد إما صوتا صائتا أو صوتا صامتا، داخل مقطع ما.

ويبقى التمييز المهم مرتبطاً بخروج حرف من الحروف لأداء وظيفة دلالية نحوية. وهو ما نسميه حرف المعنى، بينما تتوقف دلالة حرف المبنى على دلالاته الفونولوجية، في إطار دلالة الكلمات في السياق اللغوي.

إن التحقق النطقي لهذين الصوتين ما هو في الواقع إلا انتقال داخل قوانين المقطع العربي، من صائت إلى شبه صائت أو العكس، وهذا ما جعل بعض اللسانيين يعرف شبه الصائت رابطاً إياه مباشرة بالصائت المزدوج، لأنه لا يتصور أحدهما إلا بتصور الآخر، ومن هنا عمم بعضهم مفهوم المزدوج ليشمل كل المجموعات الصوتية التي تتجاوز فيها الصوائت.

فإذا أردنا أن نستقصي مجموعة الصور الممكنة لحصلنا (مع الاختصار على الصوائت الرئيسية الثلاثة: الفتحة والكسرة والضمّة) على اثنتي عشرة صورة يمكن تصنيفها إلى فئتين: (أمنزوي، 1999، ص 57)

أ- فئة ينطق ثاني عنصرها كما تنطق أشباه الصوائت ويبقى أولهما صائتاً خالصاً، وهي فئة المزدوج الهابط (أو المزدوج الحقيقي) مثل:

1- فتحة + ياء (في "بَيْت") 2- فتحة + واو (في "كُون")

3- كسرة + ياء (في "تَيْن") 4- كسرة + واو (في "مُوزَان")

5- ضمة + ياء (في "مُيسِر") 6- ضمة + واو (في "ثُوم")

ب- وفئة ينطق أول عنصرها كما تنطق أشباه الصوائت ويبقى الثاني صائتاً خالصاً وهي فئة المزدوج الصاعد (أو المزدوج المزيف) مثل:

7- ياء + فتحة (في "يَذْهَب") 8- ياء + كسرة (في المقطع الأوسط من "بُوع")

9- ياء + ضمة (في "يُذْهَب") 10- واو + فتحة (في "وَصَل")

11- واو + كسرة (في "وَصَال") 12- واو + ضمة (في "وُجُوه")

ونظراً لتعدد الفتحات والكسرات والضمات، وقبولها للتطويل، فإن عدد صور الازدواج الصائتي قابل للزيادة نظرياً، ولكن المستعمل منها يختلف بين لغة وأخرى، ففي العربية مثلاً لا تنطق الصور 3 و4 و5 و6، بينما تنطق كل الصور الأخرى مع قبول الحركات في أغلبها للتطويل المميز. (أمنزوي، محمد 1999، ص 57)

فالوظيفة البنائية لا تميز فيها للصوامت عامة بما فيها الواو الياء شبيهي الصائت. فكل الفئات المقطعية التي تسمح بالتجاوز بين الصوائت قصيرها وطويلها، وأشباه الصوائت، تتحقق نمطياً أثناء النطق، دون وجود لاستثناء.

3. 2. 1. 2. أشباه الصوائت وحروف المعاني:

تدخل أشباه الصوائت في بناء حروف المعاني، نجد أن الواو تدخل في البنية المقطعية لحرف المعنى، والمعروف أن حروف المعاني تدخل في فئة من الوحدات التركيبية التي تستقل تركيبيا كأودات ذات تأثير تركيبى في غيرها من الكلمات في إطار الجملة، من مثل حروف العطف، وحروف الجر، وحروف القسم، والحروف الناسخة وغيرها.

مثلا إذا جئنا لحرف "الواو"، فتركيبيا في التحليل المقطعي كالآتي:

- و = (ص ح)، وهو مقطع قصير مفتوح.

الواو من حيث هي حرف (أداة)، له صيغة ثابتة مرفولوجيا، لكنها من حيث الدلالة المعجمية، والدلالة التركيبية تختلف بحسب موقعها في السياق اللغوي، ويلعب الموقع التركيبى دورا كبيرا في تحديد الدلالة التركيبية، على الرغم من أن هذا البحث لا يسمح بالتوسع في هذه النقطة، إلا أنني أشير إلى أن الدلالة الفونيمية للواو الصامتة هنا، لا تظهر إلا داخل البنية التركيبية النحوية. فالواو، التي تدخل في بناء حرف العطف هي نفسها الواو التي تدخل في بناء حرف القسم، وهما صامتتان، تحركتا بحركة قصيرة.

- وا = (ص ح ح)، وهو مقطع متوسط مفتوح.

- يا = (ص ح ح)، وهو مقطع متوسط مفتوح.

ويلاحظ أن احتياج حرف المعنى هنا للتحقق فونولوجيا مقتصر على شكل المقطع، على خلاف حروف المعنى السابق ذكرها، بمعنى أن المقطع بمجرد اكتماله تتحقق دلالاته المعجمية والصرفية، من حيث هو حرف نداء للقريب.

4. 4. 1. أشباه الصوائت وقضاياها التعليمية:

4. 1. مشكلة تعداد الأصوات الأساسية للغة العربية:

يشكل ربط أشباه الصوائت بالنظام الصوتي للغة العربية مدخلا مهما لكشف حقيقتها، حيث سيكون من المجدي الجمع بين ما توصل إليه القدماء والمحدثون في الوقت نفسه، فالمعلوم أن القدماء وصفوا أصوات العربية وحددوها تعدادا ومخرجا وصفة، وهو ما تلمسنا من خلاله موقع أشباه الصوائت من تعداد الأصوات الأساسية ومخارجها.

فلقد ارتبط البحث لدى القدماء في مخارج الأصوات بموضوع تعدادها، وهو ما نجده عند الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ) إذ يقول: «في العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة

وعشرون حرفاً صحاحاً، لها أحياز ومخارج، وأربعة هوائية وهي الواو والياء والألف اللينة والهمزة» (الفراهيدي، (1985)، ج1، صص 64-65).

إذ يشرع الخليل بعد هذا التعداد في بيان مخارج ما سماه الحروف الصحاح ويأتي عليها واحداً واحداً إلى أن يصل إلى الصوائت فيقول: "الألف اللينة والواو والياء هوائية، أي أنها في الهواء." (الفراهيدي، (1985)، ج1، ص65). ويؤكد على كلامه هذا بأنها "لا يتعلق بها شيء؛ أي أنها لا تنسب إلى موضع بعينه من جهاز النطق.

ومعنى هذا أن الخليل بن أحمد قد جعل كلاً من الواو والياء والألف الصوائت ضمن حيز لوحدها، وعزلها عن جميع الأصوات الأخرى وهي "الحروف الصحاح"، مما ترتب عنه إقصاء "الواو" و"الياء" من حيث هما أشباه الصوائت من الدائرة المخرجيّة، ومن تعداد أصوات اللغة العربية. ويزيد هذه تأكيداً تأملنا في ما أوقعه من تصنيف؛ فالأصوات العربية تسعة وعشرون حرفاً مقسمة إلى:

[[خمس وعشرون صامتاً)+(الهمزة)+(ثلاثة صوائت/الألف والواو والياء)]]

وإذا جازلنا في هذا السياق أن نستثني القيمة العلمية بسبب ذلك التمييز الواضح بين الصوائت والصوامت، التي كان الخليل سباقاً إليها، فإننا نقر بمجانبة التعداد التام للأصوات الأساسية العربية، بسبب قصوره إذ لم يتبع بتفصيل أعم؛ طالما أن الخليل اكتفى بذكر الصوائت الطويلة، ولم يضبط الفرق بينها وبين ما يقابلها من صوائت قصيرة أي "الكسرة والضمة والفتحة"، وكذا الواو والياء الصامتين (أشباه الصوائت).

أما سيبويه، فلم يحد عن أستاذه كثيراً، فعد الأصوات العربية بتسعة وعشرين حرفاً. (سيبويه (1966)، ج4، ص435). لكن الأمر المثير عنده، هو فكرة الانتباه إلى الفرق بين الواو والياء الصامتين، والواو والياء الصائتين، كما مر بنا سابقاً، حينما قال بأنهما لما تحركتا خرجتا من أن تكونا حرف لين، وصارتا مثل غير المعتل، حيث يتضح بجلاء تفريقه بين الصائت وشبه الصائت. ومع ذلك فإنه لم يميز بينهما لدى تعداده أصوات اللغة العربية الأساسية، أو ما سماه هو بمصطلح "الحروف الأصول" خاصة وأنه قال عن الصوائت، التي سماها باللينة وهي الواو والياء، بأن «مخرجها يتسع لهواء الصوت أشد من اتساع غيرها، كقولك "وأي" و"الواو"، وإن شئت أجريت الصوت ومددت. ومنها (الهاوي) وهو حرف لين اتسع لهواء الصوت مخرجه أشد من اتساع مخرج الياء والواو، لأنك قد تضم شفتيك في الواو وترفع في الياء لسانك قبل الحنك، وهي الألف. وهذه الثلاثة أخفى الحروف لاتساع مخرجها، وأخفاهن وأوسعهن مخرجاً الألف ثم الياء ثم الواو» (نفسه، ج4، ص435).

وعلى الرغم من أنه قد تنبه إلى أهم خاصية تميز الأصوات الصائتة عن الصامتة، فإنه لم يجعلها في مجموعة خاصة أثناء تحديده لمخارج الأصوات كما فعل الخليل، بل وزعها على المخارج (فالياء) بين الأصوات الشجرية (الجيم والشين)، و(الواو) مع الأصوات الشفوية، و(الألف) من أقصى الحلق بعد مخرج الهمزة.

وأما من جاء بعد الخليل وسيبويه، فقد رددوا الأفكار نفسها فيما يتعلق بتعداد الأصوات، بل هناك من أنقصه بحرف، وجعل الحروف العربية ثمانية وعشرين حرفاً فقط، كما فعل المبرد (ت 285 هـ) الذي اختلط عليه أمر الهمزة والألف. (المبرد، (1994) ج 1، ص 292)

يستثنى من القدماء "ابن سينا" الذي قام بجهد قيم في رسالته (أسباب حدوث الحروف)، فأتى بمخارج الأصوات الصائتة جميعها، وكذلك أشباه الصوائت؛ أي كل من الواو والياء. وذلك بعد أن أتى على مخارج الصوامت كلها، ووضع الهمزة موضعها الصحيح من الحنجرة وليس الحلق، ووصل إلى فئة أشباه الصوائت، وميزها بمصطلح خاص "الواو الصامتة" و"الياء الصامتة"، وهو بهذا يضعنا في صورة العدد التام للصوامت وهو ثمانية وعشرون صوتاً صامتاً. (ابن سينا، (1978) ص 14).

ثم تطرق إلى فئة الصوائت التي أفردتها بمصطلح خاص (الألف والواو والياء المصوتة) التي هي الصوائت الطويلة، مقابل إياها (بالفتحة والضمة والكسرة)، محدداً بدقة الفرق بينهما فيقول: «الألف الممدودة المصوتة تقع في ضعف أو أضعاف زمان الفتحة، وأن الفتحة تقع في أصغر الأزمنة التي يصح فيها الانتقال من حرف إلى حرف. وكذلك نسبة الواو المصوتة إلى الضمة والياء المصوتة إلى الكسرة». (ابن سينا، (1978) ص 14).

إذن، لقد أبان ابن سينا بوضوح عن صوتي (الياء والواو) الصامتين، وفرق بينهما وبين نظيرهما الصائتين تفريقاً يتفق مع ما قال به المحدثون من وجود حفيف وضيق في المخرج مع "الواو" و"الياء" الصامتين. كما استعمل مصطلح (الواو الصامتة)، و(الواو المصوتة)، و(الياء الصامتة) و(الياء المصوتة) كعلامة واضحة لا تترك مجالاً للتأويل لذلك التفريق. (ابن سينا، (1978) ص 22).

4. 2. قضية اللبس عند القدماء وتصور علم الأصوات الحديث للمشكلة:

ومنذ وقت مبكر من هذا القرن كذلك تناول إبراهيم أنيس الواو والياء تحت عنوان "أشباه أصوات اللين"، فذكر أنهما صوتان «يستحقان نأياً عالجا علاجاً خاصاً، لأن موضع اللسان معهما قريب الشبه بموضعه مع أصوات اللين (يقصد الصوائت)؛ ومع هذا فقد دلت التجارب الدقيقة على أننا نسمع لهما نوعاً ضعيفاً من الحفيف». (أنيس، (1975)، ص 43). ثم قارن بينهما وبين الضمة والكسرة من حيث موضع النطق ونوعه، فذكر أن موضع نطق الواو والياء هو موضع نطق الضمة والكسرة تقريباً،

«غير أن الفراغ بين اللسان ووسط الحنك الأعلى حين النطق بالياء يكون أضيق منه في حالة النطق بصوت اللين (i)...وكذلك الواو لا فرق بينها وبين الضمة (u) إلا في أن الفراغ بين أقصى اللسان وأقصى الحنك في حالة النطق بالواو أضيق منه في حالة النطق بالضمة» (إبراهيم أنيس (1975)، ص 45)، ثم يستخلص أن كلا من الواو والياء صوت انتقالي لأنهما تتكونان من موضعي الضمة والكسرة ثم تنتقلان إلى مواضع صوائت أخرى، ولهذا ولقصرهما وقلة وضوحهما السمعي قياسا على الصوائت «أم كنأني عدا من الأصوات الساكنة (يقصد الصوامت). ثم بين وجوه النقص في وصف القدماء لهذين الصوتين.

ما نجده عند المحدثين من علماء اللغة العربية الذين اشتغلوا بالأصوات، وأولهم إبراهيم أنيس في كتابة الأصوات اللغوية، وتحديدًا تحت عنوان "أشباه أصوات اللين"، (أنيس (1975)، ص 43) من تصور يسير مع القيمة الفونولوجية التي تمتلكها هذه الفئة من السلسلة الكلامية، حيث تحتل عندهم المكانة المناسبة لها، فأصوات اللغة العربية الأساسية عندهم تعد بأربعة وثلاثين صوتًا، وتقسم إلى أربعة فئات كما يلي:

- [26] ثمانية وعشرون صوتًا صامتًا هي: (ء ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ)

- [02] صوتان صامتان شبيهان بالصائت: (و، ي) - الواو والياء الصامتين.

- [3] ثلاثة أصوات صائتة غير قصيرة (ا، و، ي) - الألف والواو والياء المدات.

- [3] ثلاثة أصوات صائتة قصيرة هي الحركات الثلاثة: (ـَ، ـُ، ـِ) - الفتحة، والضمة،

والكسرة.

و بالتالي فإن مجموع أصوات اللغة العربية هو: (34) صوتًا، منها (28) صوتًا صامتًا و(6) أصوات

صائتة. (مختار عمر (1997)، ص 313 وما بعدها).

يؤكد المحدثون على أن كلا من (الواو) و(الياء) الصامتتين تختلفان مخرجًا وصفات عن شبيهيهما الصائتتين، حيث يرى إبراهيم أنيس أن مخرج الياء ينطبق إلى حد كبير مع وصف القدماء له، بينما يختلف وصف الواو بكونه لا يتوقف على استدارة الشفتين فقط، بل يتدخل في إنتاجه أقصى اللسان مقتربا من أقصى الحنك. (أنيس، (1975)، ص 43).

بينما يركز أحمد مختار عمر على معيار الاحتكاك المسموع في مسألة التمييز المخرجي للياء والواو، فالياء مخرجها هو الغار مع مقدم اللسان، مع حدوث احتكاك طفيف مسموع، بينما الواو فمخرجها

الطبق اللين مع مؤخر اللسان، باقتراب اللسان اقترابا يسمح باحتكاك مسموع. (مختار عمر، 1997) ص 317-318

أما عن تفسير منهج القدماء في التعامل مع (أشباه الصوائت)، فللدكتور جعفر دك الباب رأي يتعلق بمصطلح الحرف ونمط الكتابة؛ حيث يرى أن علماء العربية القدماء قد استخدموا لدى دراسة أصوات العربية مصطلح "الحرف" للدلالة على شكل الكتابة، وللإشارة إلى الصوت، لذا بحثوا في الألف المدة "كصوت صائت غير قصير"، كما بحثوا في الهمزة -وهي أقرب الأصوات الصامتة إليها من حيث المخرج- لوجود حرف في الأبجدية لكل منها (ا، ء)، ولكنهم لم يبحثوا بشكل منفصل في الياء المدة "كصوت صائت غير قصير"، وفي الياء غير المدة "كصوت صامت" لاشتراكهما بحرف واحد في الأبجدية (ي)، كما أن علماء العربية لم يبحثوا بشكل منفصل في الواو المدة "كصوت صائت غير قصير"، وفي الواو غير المدة "كصوت صامت" لاشتراكهما بحرف واحد في الأبجدية (و). (دك الباب (1989)، ص 60).

4. 3. تعليمية حروف العربية للناشئة وأشباه الصوائت:

إن النظر البسيط في موضوع تعليم حروف العربية، بغض النظر عن دلالة مصطلح الحرف هنا، الذي يرتبط بدلالة تعليمية، حيث يشيع في أوساط التدريس استعمال هذا المصطلح، ليدل عندهم على الأصوات العربية، وعلى صورتها الكتابية في الوقت نفسه.

لهذا نجد أن المعلمين يركزون على الربط بين تعليم الصورة الكتابية للحرف، إلى جانب تعليم نطقه، وهنا يأتي اختيار الحديث عن مشكلة أشباه الصوائت عند تعليم الحروف كتابة ونطقا، حيث يتعين على المعلم الاستعانة بالمادة التعليمية السائدة، وهنا نجد أنفسنا أمام إشكال توفر نموذج تعليمي يراعي القيمة التي تحملها أشباه الصوائت مثلما تم توضيحه سابقا.

والمقصود هنا أن المعلم ينبغي أن ينتبه إلى الفرق بين الصوائت وأشباه الصوائت، وأن هناك اشتراك لصوتين في رمز كتابي واحد. هذا كحد أدنى من المعارف العلمية حولهما، ومن ثم يسهل على الأستاذ استثمار هذه المعلومات في تعليم مقاطع اللغة العربية، فلا يحدث عنده لبس في ذلك. وسيكون الأمر سهلا لدى الجمع بين المعارف العلمية الصوتية وطريقة تدريس النظام الصوتي للناشئة.

خاتمة:

إن استقصاء النتائج البحثية والقواعد العلمية ومختلف الأحكام التي تحكم فئة الأصوات شبه الصائتة، في حدود الإشكالية التي طرحها البحث، قد أفضى إلى أن الدارسين للبنية الصوتية للغة

العربية يقرون بما لا يمكن أن يتجاوزه النظر البسيط والموضوعي للغة، أن هناك مجموعة من العوامل الخارجية قد أثرت على سيرورة التفكير العلمي والمنهجي في ما تعلق بهذه الفئة.

إذ إن الأبحاث والدراسات الصوتية الحديثة، قد أفردوها بمباحث خاصة، وميزوها بوضوح، سواء من حيث المصطلح أو من حيث المفهوم، وحتى الوظيفة وهما صوتان اثنان في العربية (الواو) و(الياء).

ولعل أهم تلك الأفكار هي التصور الذي أخذه الدارسون عن حرفي (الواو) و(الياء) ضمن نطاق الكتابة العربية وما تعلق بها من قضايا مرتبطة بتطورها وتعليميتها، فما تم رصده لهذين الصوتين كان منسجما مع ما عرف به التأثير بنظام الكتابة والخط العربيين من إيراد حرف واحد لعدة أصوات، كما سبق تفصيله.

إمّا القدماء، فقد تحسّسوا وجودها وصرحوا بقيمتها الخلافية مع فئة "الصوائت"، إذ هي عند أكثرهم "كالصوامت"؛ يعتورها ما يعتورهم. على الرغم مما قد شابهها من اضطراب لدى تحليل النظام الصوتي للغة من الناحية النطقية المخرجية.

وخلص المقال إلى أن الدراسات حول هذه الفئة محفوفة بمشاكل عدة، وأهمها إبراز قيمتها الفونولوجية، وتجليتها أكثر بما يتناسب مع قيمتها الوظيفية في النظام الصوتي للغة العربية الفصحى، كما أن هناك مشكلا آخر يتمثل في تمييزهما عن شبيههما من الصوائت، وهما "الواو" و"الياء" الصائتين خاصة أثناء الكتابة، وهو ما أفرز مشكلات تعليمية لم تتم حلحلتها بعد، أهمها: تعداد الأصوات الأساسية للغة العربية، إلى جانب وظيفتها المقطعية، كأصوات صامتة موجودة بالفعل في النظام الصوتي للغة.

قائمة المصادر والمراجع:

- _ إبراهيم أنيس. (1975). الأصوات اللغوية. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية
- _ ابن جني. (1955)، الخصائص، (تح: محمد على النجار)، مصر: دار الكتب المصرية، ج 2
- _ ابن جني. (2003)، سر صناعة الإعراب، (تح: أحمد فريد أحمد)، مصر: المكتبة التوفيقية، ج 1
- _ احمد مختار عمر. (1997). دراسة الصوت اللغوي، القاهرة: عالم الكتب
- _ جعفر دك الباب، (1989) نحو نظرة جديدة إلى فقه اللغة، مصر: الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع
- _ الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، (تحق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي)، العراق: منشورات وزارة الثقافة والإعلام، 1985، ج 1
- _ سعد مصلوح. (2000) دراسة السمع والكلام، صوتيات اللغة من الإنتاج إلى الإدراك، القاهرة: عالم الكتب

- _ سيبويه. أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (1966)، كتاب سيبويه، لبنان، بيروت: دار الجيل
- _ ابن سينا، أبو علي الحسين بن عبد الله، (1978م) أسباب حدوث الحروف، القاهرة: نشر مكتبة الكليات الأزهرية،
- _ عبد الرحمن أيوب. (1968)، أصوات اللغة. مصر: مطبعة الكيلاني.
- _ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (1988م). (تح: د. غانم قدوري الحمد)، التجديد في الإتقان والتجويد، بغداد: مكتبة دار الأنبار
- _ غانم قدوري الحمد، (2002). المدخل إلى علم الأصوات، العراق: منشورات المجمع العلمي.
- _ كمال بشر. (1975) علم اللغة العام-الأصوات، مصر: دار المعارف بمصر
- _ أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي. (1404هـ)، (تح: د. أحمد حسن فرحات)، الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، الأردن: دار عمار،
- _ المبرد، (1994) المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عضيمة بيروت: عالم الكتب، ج 1
- _ أمنزوي، محمد. (1999). مجلة اللسان العربي، (أشباه الصوائت في اللغة العربية، نظامها ووظائفها)، الرباط، المغرب: مكتب تنسيق التعريب.